

بحار الأنوار

[251] عليه السلام قال: لا تخاصموا الناس فإن الناس لو استطاعوا أن يحبونا لاحبونا، إن □ أخذ ميثاق النفس (1) فلا يزيد فيهم أحد أبدا، ولا ينقص منهم أحد أبدا. " ص 136 "

45 - سن: محمد بن علي، عن إسماعيل بن يسار، عن عثمان بن يوسف، عن عبد □ بن كيسان قال، قلت لابي عبد □ عليه السلام: جعلت فداك أنا مولاك عبد □ بن كيسان فقال: أما النسب فأعرفه، وأما أنت فلست أعرفك؛ قال: قلت: ولدت بالجيل، (2) و نشأت بأرض فارس وأنا أخالط الناس في التجارات وغير ذلك، فأرى الرجل حسن السم، وحسن الخلق والامانة، ثم افتشه فافتشه عن عداوتكم: وأخالط الرجل وأرى فيه سوء الخلق، وقلة أمانة وزعارة ثم افتشه فافتشه عن ولايتكم، فكيف يكون ذلك؟ فقال: (3) أما علمت يا بن كيسان أن □ تبارك وتعالى أخذ طينة من الجنة، وطينة من النار فخلطهما جميعا، ثم نزع هذه من هذه فما رأيت من أولئك من الامانة وحسن السم وحسن الخلق فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون إلى ما خلقوا منه، وما رأيت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار، وهم يعودون إلى ما خلقوا منه. " ص 136 - 137 " بيان: قوله عليه السلام: فلست أعرفك أي بالتشيع، والزعارة بالتشديد وقد يخفف شراسة الخلق. 46 - سن: أبي، عن عبد □ بن القاسم، عن حدثه قال: قلت لابي عبد □ عليه السلام: أرى الرجل من أصحابنا ممن يقول بقولنا خبيث اللسان، خبيث الخلطة، قليل الوفاء بالميعاد، فيغمني غما شديدا! وأرى الرجل من المخالفين علينا حسن السم، حسن الهدى، (4) وفيا بالميعاد، فأغتم غما! (5) فقال: أو تدري لم ذاك؟ قلت: لا، قال: _____ (1)

هكذا في نسخ من البحار، وفي المحاسن المطبوع (الناس) وفي هامش نسخة المصنف: (الشيعه ظ) بخطه الشريف قدس سره. (2) يطلق بلاد الجبل على مدن بين آذربيجان وعراق العرب، وخوزستان وفارس، وبلاد الديلم. (3) في المصدر: فقال لي. م (4) الهدى: الطريقة؛ السيرة. (5) في المصدر: فأغتم لذلك غما شديدا. م _____